

تفسير سورة هود من الآية ٨٦ إلى الآية ١٦ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يواصل ايتها الاخوة تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. نسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري نبينا محمد
صلى الله عليه واله عليه وسلم حيث قال وما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم - 00:00:19
الآنزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في سورة هود
عند قصتي ثمود وبعد ان انتهينا من قصتي عاد - 00:00:46

وتمر الازمان ويأتي بعد قوم عاد قوم ثمود سيدرك الله تعالى شيئاً من قصتهم بما يتناسب مع مقصود هذه السورة وجوها الا وهو ماذا
التوكيل على الله جل وعلا يقول الله عز وجل - 00:01:14

والى ثمود اخاهم صالحاً. يعني وارسلنا الى ثمود اخاهم صالحاً فهو اخوهم من قومه من نسبهم والى ثمود اخاهم صالحاً. وهذا ادعى
للقبول. قال يا قومي اعبدوا الله وعبادة الله تعالى - 00:01:41
انما تتحقق بتوحيد الله العبادة الحقيقة ما تكون الا بالتوحيد. ولهذا قال ما لكم من الله غيره تقريراً وتحقيقاً لحقيقة العبادة يا قومي
هذا فيه اشراق على قومه يا قومي - 00:02:06

انتم قومي وانا واحد منكم اريد مصلحتكم اريد الخير بكم يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره واكد الرسل عليهم الصلاة والسلام
اول ما يبدأون دعوتهم بتوحيد الله جل وعلا - 00:02:31

مشكلة ثمود ماذا نحن نتقدم معنا قوم عاد مشكلتهم انهم اغروا بقوتهم وقالوا من اشد منا قوة مشكلة ثمود ماذا نعم حب الدنيا
والتعلق بالدنيا نعم كما قال الله تعالى مثلاً - 00:02:49

عن صالح عليه الصلاة والسلام اتركون فيما ها امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم شوف هذي كلها من متاع
الدنيا قال وتحتتون من الجبال بيotta فارهين تتعلق بالدنيا - 00:03:13

واول ما دعاهم اليه توحيد الله تعالى. لأن التوحيد فيه صلاح الحياة كلها التوحيد يصلح كل مجالات الحياة وكل مشاكل الحياة.
مشاكل اقتصادية مشاكل اجتماعية مشاكل شهوانية مشاكل اخلاقية اولاً توحيد الله - 00:03:36

ولهذا نحن في زمن الناس اقبلوا على الدنيا وتنافسوا في الدنيا واعظم ما يصلح الناس اليوم توحيد الله جل وعلا لأن القلوب اذا
عظمت الله ورسخت فيها محبة الله جل وعلا. واحلقت لله تركت الدنيا - 00:04:01

كيف يكون في قلب المسلم تعظيم للدنيا فوق تعظيم الله فوق محبتي لله فمن احب الله حباً عظيماً وعظمته لابد ان يخرج حب الدنيا
من قلبه ولهذا الذي يتعلق بالدنيا - 00:04:22

لابد ان يكون عنده نقص في توحيد الله لانه يقدم محبة ما يهواه من متاع الدنيا على محبة ما على محبة ما يريد الله جل وعلا ولهذا
يكون عنده عبودية - 00:04:46
وشرك خفي عبودية للدنيا وهو لا يشعر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم وما يسجد له ولكن

القلب تعبد الدينار والدرهم فإذا أردنا أن تنصلح - 00:05:01

احوال الناس علينا بتوحيد الله. علينا أن نعظم الله تعالى توحيد الله كلما سمع الإنسان حق الله تعالى وعبادته وتوحيده وتعظيمه والأخلاص له. سمع اسماءه وصفاته التفكير فيها سمع عن ملكته وربوبيته - 00:05:23

هذا يجعله يعظم الله ويقبل على الله وهكذا قال لهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ثم يأتي لهم بالدليل على التوحيد دليل واضح ويناسب حالهم الذي هم فيه - 00:05:47

ويتناسب ايضا مع مقصود السورة قال هو انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه قال هو انشاكم من الارض هو الذي انشأكم وابتدا خلقكم من الارض واستعمركم فيها - 00:06:09

ما معنى واستعمركم فيها نعم نعم جعلكم تعمرون الارض معمرین فيها كما قال الله تعالى اتتركون فيما ها هنا امنين في جنات وعيون وزروع ونخل طلعاها هضيم وتحتون من الجبال بيوتا فارهين - 00:06:35

فسبحان الله تأمل لما كان قوم ثمود والتعلق بالدنيا وعمروا الارض وعمرواها اكثر مما عمروها كما قال الله تعالى للمخاطبين بالقرآن يحدثهم يكلّهم عن الامم السابقة كقوم تموت عمروا الارض اكثر مما عمرها - 00:07:01

الحاضرون وبوائكم في الارض تتخذون من سهولها وتحتون الجبال بيوتا لما تميزوا بهذا بامارة الارض وزراعتها والبناء فيها بل حتى الجبال تحتوها كما هو مشاهد الان في مدائن صالح تأمل كيف - 00:07:27

ذكرهم بهذه النعمة التي يلبسونها. هو انشاكم من الارض هذى الارض التي انتم تعمرونها انتم خلقتم منها انت ما قال انشاكم من تراب من طين بل قال من الارض حتى يذكّرهم بالنعمة التي يلبسونها. هو انشاكم من الارض هذى الارض التي تزرعون فيها - 00:07:59

وتبنون عليها الله تعالى خلقكم منها وانشاككم من الارض واستعمركم فيها. زيادة في النعمة واستعمركم فيها جعلكم عمارا لها تعمرونها والذي خلقكم وانعم عليكم بهذه النعم في الارض بزراعتها وغرسها والبناء عليها - 00:08:22

هذا هو الذي يستحق ان تشكروه وان تعبدوه وحده جل وعلا وايضا هذا المعنى الاخوة ما اجمله في موضوع التوكل على الله حقا ان الانسان وهو يعمل الارض يعمل لاجل الدنيا قد ينسى - 00:08:52

ان الله هو الذي امده بهذه القوة وبهذا العقل وبهذه الطاقة فيقول انما اوتيت على علم عندي كما قال قارون هذا المال انا جمعت بعرق جبيني بجهدي بقوتي وينسى ان الله تعالى هو الذي - 00:09:13

اعمره في هذه الارض. يعني جعله يعمر هذه الارض انظر الى الانسان لما حقا يعمر هذه الارض بصور متنوعة من العمارة من بنايات شاهقة ناطحة للسحاب ومزارع وبساتين وهكذا امارات متنوعة للارض - 00:09:33

فإذا غفل عن الله اذا غفل عن قدرة الله عليه. وإذا غفل عن نعمة الله عليه ان الله هو الذي اعلمه هو الذي اقدر يبتغي ب نفسه ويتكبر تكون حياتي لاجل الدنيا فقط - 00:10:04

ويناسف في عمارة الارض وهذا هو الهلاك في الحقيقة كما قال النبي صلي الله عليه وسلم والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسيط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم - 00:10:27

تنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم ان الهلاك الحقيقي للاخوة اذا نسي الانسان لماذا وجد على الارض؟ لماذا خلقه الله يعمل للدنيا همه للدنيا شغله للدنيا ثم ماذا؟ ثم لا شيء - 00:10:40

يلقى الله مفلسا. ما عنده عمل صالح. ما عمل للآخرة هذا هو الهلاك الحقيقي ثم اذا كان هم الناس الدنيا ويحصل بينهم التنافس في الدنيا والتحاسد على الدنيا ثم يتقاتلون عليها وهذا - 00:11:04

يطمع بما في يد هذا وهذا يحسد هذا وهذا يبغض هذا فربما يحصل بينهم شيء من القتل والسرقة والاعتداء كل هذا تجلی الدنيا وحتى لو ما حصل القتل ومع كثرة هذه الجرائم - 00:11:21

لكن انظر الان للأسف بين الموظفين في عملهم هذا يحسد هذا وهذا يبغض هذا وهذا يقد على هذا وهذا يحفر لهذا. لاجل ماذا؟ كله

لاجل ماذ؟ وصول الى منصب او ترقية او زيادة ما - 00:11:38

او راتب يكون في القلوب بغضاء وشحناه وتحاسد وهذا هو الهلاك في الحقيقة هذا كله اذا نسي الانسان هذه الحقيقة ان الله هو الذي استعمره في هذه الارض لكل هذه الوظائف - 00:11:58

تعتبر عمارة في الارض. انسان يعمر الارض بصورة متنوعة بزراعة بتجارة مبني ما فيه راحة للناس في الارض فاذا نسي ان الله هو الذي استعمره في هذه الارض والسين والباء هنا للمبالغة ما قال اعماركم - 00:12:16

لذلك قال مجاهد اعماركم فيها يبين المعنى. اعماركم فيها جعلكم تعمرونها وايضا بعضهم قال يعني واطال اعماركم فيها يعني لأن اللفظ يدخل فيه هذا المعنى استعمركم فيها على وجه المبالغة - 00:12:39

بشتى صور العمارة عليكم ان تشكروا الله وتعبدوا وحده جل وعلا اذا نسي الانسان هذا يطفى قال واستعمركم فيها فاستغفروا ثم توبوا اليه لان شكر الله لا يتحقق مع معصيته ابدا - 00:13:02

ثم ذكرهم بهذه النعمة تم الكف ربطها بالفاء فاستغفروه ما قال فاشكروا له. لأنهم اصلا يحتاجون اولا الى ماذ؟ من التوبة مما هم عليه من الشرك والفساد والشكرا الاخوة لا يكون مع المعصية - 00:13:24

ولهذا قال الله تعالى اعملوا اال داود شakra وقليل من عبادي الشكور. لماذا قليل من عبادي الشكور ان كثير من الناس من يحمد الله بلسانه لكن يعصي الله بجواره هذا ما حقق شكر الله تعالى - 00:13:44

اعملوا اال داود شakra. الشكر الحقيقي بالعمل الصالح بعد عن المحرمات كيف تشكر الله على نعمة العين ما تنظر الى الحرام كيف تشكر الله على نعمة السمع؟ ما تسمع الحرام - 00:14:04

كيف تشكر الله على نعمة النطق واللسان؟ ما تتكلم بالغيبة والنميمة والحرام وهكذا في كل نعمة وفي كل قوة عندك قال فاستغفروه ثم توبوا اليه وسبحان الله هذه الجملة تتكرر معنا في هذه السورة - 00:14:21

ولعل هذا من ما يشيب العبد حقا شيبتني هود وآخواتها استغفروه ثم توبوا اليه فالامر عظيم استغفروه ثم توبوا اليه عرفنا الفرق مما قيل في هذه الآية ماذ؟ ان الاستغفار ماذ - 00:14:40

على الماضي فاستغفروه يعني من الذنوب الماضية اطلبوا من الله ان يغفر لكم ما مضى من ذنبكم ثم توبوا اليه يعني ماذ؟ يعني في الحال والمستقبل ان تقلعوا عن المعصية - 00:15:07

وان تعزموا في المستقبل على عدم العصيان ثم توبوا اليه وكذلك قالوا فيها فاستغفروه اطلبوا المغفرة من الله تعالى ولا تتحقق او لا يكون العبد غالبا للمغفرة حقا الا اذا رجع الى الله بقلبه - 00:15:27

صدق مع الله لان التوبة توبة في اللغة تدل على الرجوع قريبة من ثوابه سبحانه الله. الشوب والثوب هذى كلها كلمات فيها معنى الرجوع توبوا اليه ان الله يتوب على عبده يعني يرجع - 00:15:56

اليه بمغفرته عليه ورحمته به ومحبته له فكذلك العبد يتوب الى ربها يعني يرجع الى الله رجوعا عظيما فالاستغفار الحقيقي ما يكون الا التوبة النصوح يعني بالرجوع الصادق الى الله. لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة - 00:16:16

ان الندم فيه ايش الرجوع الى الله تعالى استغفروه ثم لذلك عبر بضم التي تدل على ايش هنا عن الاستغفار والتوبة واحد لكن هذا يسمى ماذ؟ ترتيب ايش هل بينهم زمان - 00:16:38

الاستغفار والتوبة واحد قال استغفر الله وقام في قلبه الرجوع التام الى الله خلاص واستغفروه وتاب في نفس الوقت بهذه الكلمة طيب كيف قال فاستغفروه ثم توبوا اليه. ثم تدل على الزمن والتراخي - 00:16:56

هذا يسمى ماذ؟ ها الرتب نعم ترتيب ربها يعني في الرتبة ليس في الزمن فاذا اراد الله تعالى ان يعظم امرا عطف هذا الامر بضم ثم ثم الامر الاعلى والاعظم التوبة هي حقيقة الرجوع - 00:17:15

فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا متربة او مسكونها ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة. طيب هل هو ما كان مؤمن يعني لما كان ينفق ويطعم لا كان مؤمن. لكن الامر الاعظم - 00:17:38

الإيمان هو اساس هذا الاحسان هذا يسمى في اللغة ترتيب ايش رتبى في الرتبة والمنزلة ثم توبوا اليه. ثم تأمل كيف يرغبهم في التوبة والاقرار على الله يقروا ان رب - 00:17:56

قریب مجیب الله اکبر ان ری قریب مجیب کمل هذا الخطاب مع انسان کافر بالله مشرک بالله. ومع ذلك یذكر الكافر بماذا بقرب الله تعالى، الله اکبر ان الاخوة الفطرة موجودة في، نفوس، الناس.. حتى، الكافر یعرف ربه - 13:18:00

فإذا ذكر بان الله قريب ان الله قريب يسمعك يراك الله تعالى قادر عليك انت في قبضته اين المفر من الله؟ ايضا ان ربى قريب يعني رب حمته اذا رحعت الى الله وثبت الى الله وهذا هو المقصود هنا في السياقة، فاستغفروه ثم توبوا الله ان دل، قريب يعني رب حمته -

احوج المعرض عن الله وما احوج الكافر ان يذكر بقرب الله تعالى - 00:14:19

حقاً الإنسان أيا كان حتى لو كان كافراً كما يذكر نبي الله صالح قومه بهذا الاسم ما أحد من البشر يستغني عن هذا الاسم القريب أن دبر قرب فتتذكّر قرب الله تعالى ما ابن بتذكر الإنسان إن الله قريب والله بشرٌ فـ قلبه - 00:19:35

بمحبة لهذا الله ربى قريب يسمعني كيف اعصى؟ أما استحي من ربى هو قريب مني وإذا تبت اليه ورجعت فالله تعالى يرحمني
ويكفيني ربى ملائكة ربى قرب قلبي ربى قرب قلبي 00:19:59

ولذلك الاخوة اذا رأيت من يعصي الله تعالى ذكره بهذا فكروا بهذا الاسم الله قريب منك اقرب من الله حتى يقربك الله اليه يرحمك
ويغفر لك ما يظن العاص انه - 00:20:23

اصبح بعيدا عن الله تعالى. نعم المعصية تبعد الانسان عن الله لا شك لكن ما ان يستشعر ان الله قريب ويتوسل الى الله والا يجد مغفرة

من المحسنين ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيمًا. انظر إلى التعبير يجد الله غفوراً رحيمًا ل أنه قد يجد الله مغضوناً ملائكة العذاب يناديونه بـ**الله غفرانك** - 11:21:00

ان ربي قريب الذي ييأس من رحمة الله الله قريب لا تظنن خلاص يعني ابتعدت بعده ليس بقرب ابدا ان ربي قريب مجيب. الله اكمل هذا ترحما تهانم النعمة - 00:21:31

لأنه كم من قريب لكن لا يجيب ايش مثلاً وعدم قدرته وكم من مجيب وليس بقريب ممكن واحد يعطيك لكن ليس من قلب ما يحبك
[00:21:53-00:22:00] انتقام المقرب - الاكشن حمزة عباس - محرر مقتبس

لكن ما اجمل ان يجتمع ايش القرب والاجابة ان ربي قريب مجيب. ولهذا قال اذا سألك عبادي عنِي فاني قريب الله اكبر فاني قريب الله رب العالمين - 00:22:20

ال المسلم اذا او العبد اذا رجع الى الله تعالى وتعبد الله بقربه ان الله قريب منه فيقترب من الله. فالله تعالى يقترب اليك انظر في

من تقرب الي ذرعاً تقربت اليه باعاً ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. الله اكبر يعني اعلم ان احسان الله تعالى اليك قربة منك اعظم من

بأي عبادة باستغفار بتلاوة قرآن بالصلوة بقيام الليل أنت ما تشعر بما يفعل الله بك كل يوم هو في شأن سبحانه ما تشعر والله ما تشعر

يعني الان كم منا لم يقرأ سورة الفاتحة وينسى قرب الله وينسى اجابة الله له وينسى مناجاة الله له والحمد لله رب العالمين. الرحمن

انت لو دخلت على ملك وقلت له طويل العمر جزاك الله خير ما قصرت معنا واعطينا وفعلت وفعلت وهو ساكت ثم قلت له اريد كذا

افرح بهذه الكلمة الواحدة فكيف برب العالمين الملك العظيم وهو الغني عنك وانت الفقير. المضطر اليه كلما تكلمت بكلمة قلت الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي الرحمن الرحيم. قال اتنى علي عبدي. مالك يوم الدين؟ قال مجدهن عبدي. اياك نعبد واياك نستعين. هذا بيني وبين عبدي - 00:24:31

اهدنا الصراط المستقيم الى اخر المطلوب. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل شوف كيف قرب الله تعالى منا ان ربي قريب قريب مجيب. لان العبد الاخوة اذا اقترب من الله واقتراب الله اليه اجاب دعاءه. ماذا بعد القرب الا الاجابة - 00:25:00

ولهذا كثيرا ما يقترن اسم القريب المجيب القرب نتيجته الاجابة واجابة الله دائمًا تتذكر انها كما يريد الله لا كما تريده انت. قد يقول قال دعوت دعوت فلم يستجب لي. لا لا تعجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

يستجاب لاحكم ما لم يعجل. يقول قد دعوت قد دعوت فلم يستجب لي. لا الاجابة ليس كما تريده انت وانما كما يريد الله لان الله تعالى اعلم بما يصلحك الله ارحم بك من نفسك - 00:25:46

قد يكون هذا المطلوب الذي تريده فيه هلاكك فيه شقاء لك في حياتك وانت لا تشعر تأدب مع ربك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:26:01

دعاء جامع لهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلاث خصال. اذا الاجابة مضمونة - 00:26:16

الا اعطاه الله احدى ثلاث خصال اما ان يعجل لك ما تريده او قال يدفع عنه من السوء بمثله او يدخل له الخير في الآخرة لذلك قال عمر اني لا احمل - 00:26:29

هم الاجابة ولكن احمل هم الدعاء. كيف ادعو الله استشعر قربة يكون عندي يقين باجابته ان ربي قريب مجيب ولهذا الاخوة تأملوا كيف ذكر النبي صلى الله عليه وسلم القرب والاجابة في حديث صفة الولي - 00:26:47

قال وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه احب الي مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبتته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ورجله التي يمشي بها ويده التي يبطش بها. هذا هو القرب - 00:27:07

شوف كيف تصور لك القرب في صورة ما بعدها سورة في الجمال والعظمة كنت سمعه الذي يسمع به يعني من شدة محبة العبد ربه وموافقته لما يريد الله. ما يسمع الا ما يريد الله - 00:27:32

وكذلك يوفقه الله فلا يسمعه الا ما يحب من تمام القرب من الله. نتيجة قال بعد ذلك ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذهني لاعيذهني. وهذا هو ايش هذه هي الاجابة ان ربي قريب مجيب - 00:27:52

اما اجمل الجمع بينهما ان ربي قريب مجيب قريب مجيب ويحييك وهو يعني عن عن قرب ومحبة ان ربي قريب مجيب لذلك هنا الشيخ بن سعدي رحمه الله قسم القرب الى قسمين القرب العام والقرب الخاص - 00:28:15

وهذا والله اعلم اقرب من قول بعض العلماء ان القرب لا يكون الا خاصا للمؤمنين القرب العام هو اه قرب الله تعالى لعباده بسمه وبصره وعلمه وقدره وايضا ترغيبهم في رحمتي ومغفرته كما هنا ان ربي قريب مجيب فهذا كله يدخل في القرب العام والله اعلم - 00:28:47

كما قال الله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد سبحانه جل وعلا بعد هذا الترغيب في مغفرة الله بهذه الاسماء الحسنى ان ربي قريب مجيب. كيف اجابه قومه قالوا يا صالح كما قالوا يا نبي الله ولا احتراما؟ قالوا يا صالح باسمه - 00:29:16

قالوا يا صالح قد كنت فيما مرجوا قبل هذا يعني ايش يقصدون قد كنت فيما مرجوا مرجوا يعني كانوا يرجون منه ماذا يعني الخير معশمين فيه يعني خير وانه مثل ما قال الاخ يعني - 00:29:39

يعني نحن كنا نظنك انك انسان عندك عقل كنت فيما مرجوا يعني انا قال ابن كثير كنا نرجوك في عقلك قبل ان تقول ما قلت يعني نرجو منك الخير والنفع وانا - 00:30:08

سنستفيد منك في امورنا في حياتنا في دنيانا نشاورك ونظن ان عندك عقل وحكمة لكن بعد هذا الكلام تبين انه لا عقل لك ولا تصلح لمشاورة ولا نرجو منك اي خير - [00:30:31](#)

انه قال ايش ؟ قد كنت في نرجون قبل هذا قبل ايش هذا؟ يعني ايش ؟ ها الخطاب يعني قبل ان تدعونا الى الله سبحان الله يعني بعد ان دعاهم الى الله الى توحيد الله كأنه ايش - [00:30:54](#)

اصبح لا قيمة له لا عقل له واصبح من اجهل الجهلة ومن اعوذ بالله شوف كيف اللي عنده يعني فقط يعيش للدنيا هكذا يكون وزنه للامور وهذي المصيبة الاخوة يعني شوف هذى الان الكلمة تقول هذى كلمة قالها قوم ثمود في صالح وانتهى الامر - [00:31:10](#) مستحيل الان نسمعها لا هذه الكلمة تتكرر في زماننا بكثرة يوم يشوفون الواحد استقام على طاعة الله ليش يا فلان تقول استغفر الله فعل معصية ولا كبيرة معقولة! انت تفعل كذا - [00:31:36](#)

سبحان الله كقولهم قد كنت فينا ايش مرجو قبل هذا يمكن ظهرت علي شيء من علامات يعني شوية اطلق لحيته لو خلاه شوي مطوع كيف يا فلان ليش تسوى هذا - [00:31:58](#)

سبحان الله ترك مثلا كان مع شباب ترك النظر الى النساء ترك مصافحة النساء ترك آآ شرب الدخان يا فلان كيف فعلت هذا؟ قد كنت فيني مرجوا قبل هذا والله كنت - [00:32:16](#)

كنا نظن انك ما شاء الله انت وانت ليش؟ لأن هذا يتكلم عن منطق ايش ومنطلق ايش ؟ الدنيا وحب الدنيا فاذا رأى من ترك الدنيا واقبل على الدين ظن انه ايش - [00:32:35](#)

انه من اجهل الجاهلين ان عنده ايش ؟ خلاص الدنيا هي كل شيء اللي يجتهد في تحصيل الدنيا والتمتع بشهواتها هذا الشاطر الذكي في الدنيا يترك الشهوات والمحرمات ويقبل على الله ولا هذا مسكيين ما يعرف الدنيا وما يعرف كيف يعيش فيها - [00:32:50](#)

قد كنت فينا مرجوا قبل هذا ولهذا قالوا اتهانا وصرحوا بما يريدون اتهانا يعني يحيط رجاءنا يا صالح اتهانا السبب ماذا؟ قد يتعجب كيف؟ لماذا؟ ماذا فعلت اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - [00:33:13](#)

هذا المشكلة هذى اللي جعلته يعني بأنه لا قيمة له اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا وهذا والله هو الجهل والسفه الشرك بالله هو السفه والجهل عبادة الاصنام والتعصب للbabes اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - [00:33:38](#)

انظر كيف التكبر الفخر بالباء ثم ايضا مع هذا ايضا طعنوا في نفس دعوته قال واننا لفي شك مما تدعونا اليه مرد واننا لفي شكطبعا معنى الكلام انه في شك مرد - [00:34:05](#)

اما تدعونا اليه لكن تأمل قدم قوله مما تدعون هذا هو الكلام الان على هذه الدعوة التي جئت بها على هذا التوحيد الذي جئت به واننا لفي فكن مما تدعونا اليه مرد - [00:34:36](#)

اولا تعصبو الباء ونخالف دين الباء ثم طعنوا في نفس دعوته بالشك والريب فيها واننا لفي شك مما تدعونا اليه ثم تأمل كيف اكد هذا الشك بماذا لقوله مرد اه لان الشك يدل على التداخل - [00:34:55](#)

يعني اذا قلت مثلا يعني شككت كذا الشوكه او كذا يعني دخل دخول شيء في شيء وهكذا الانسان اذا ما كان عنده تمييز بين الحقائق يكون ايش عند ايش شك - [00:35:21](#)

وجهل بالحق لان لان الحق والباطل احدهما دخل في الآخر شك احدهما الآخر يعني اصبح هناك تداخل عدم تمييز وعدم علم واما الريب فيدل على ماذا اي نعم هذا مر - [00:35:41](#)

النبي في الحديث مر بظبي فقال لا يربيه احد ما يحركه احد الريب فيه اضطراب حركة يعني ما في طمأنينة عكس الحق. الحق ايش فيه طمأنينة ويقين اما الشك بعد الشك اذا قوي الشك ينتج عنه ماذا؟ اضطراب - [00:36:11](#)

قلق وحيرة واننا لفي شك مما تدعون اليه مرد ايش الفرق بين سورة هود وسورة ابراهيم لما قال هناك وانا لا في شك مما تدعونا اليه مرد. وهنا قال واننا لفي شك ما تدعونا اليه مرد تأمل ايش عندكم واننا هنا قال واننا ينظرون الى انفسهم ضعف توكل على الله هذا اللي

كتبته في الحقيقة يعني السورة توكل على الله. والمتوكل ما ينظر الى نفسه - [00:37:03](#)
دائما متوكلا يقول انا لا شيء. لا حول ولا قوة الا بالله. عندهم توكل على الله ابدا ولا قلوبهم متصلة بالله. قال واننا عظموا من انفسهم
والله اعلم. واننا لفي شك مما تدعونا اليه مرب - [00:37:39](#)

موضوع الدعوة يعني ما استعظموا لأن هنا السورة في آآ يعني مقصودة والله اعلم موضوع التوكل على الله فيناسب تعظيم انفسهم
هذا عكس حال متوكل على الله سورة ابراهيم والله اعلم - [00:37:57](#)

ما ادري يعني قد يقال الدعوة واستعظام امر الدعوة هناك اظهر لان يعني الله تعالى قال في سياق الايات جاءتهم رسائل بالبيانات فردو
ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به - [00:38:16](#)

وانا لفي شك مما تدعونا اليه مرب قالت رسالهم افي الله شك؟ فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى
كل الكلام ايش عن الدعوة نفسها والله على المناسب ان يجعل ظمير التعظيم - [00:38:37](#)

يعني متعلقا بالدعوة نفسها واننا واننا لفي شك مما تدعونا والله اعلم ما تدعونا اليه مرب. والله اعلم نعم سبحان الله هذى من
دقة القرآن وان وان كان يعني والله حاولت اشوف بع - [00:38:58](#)

يعني بعظامهم قال يعني قال انا وارد على الاصل ثم خفت تدعونا ما ربها يعني في ملاك التأويل ما ربها بشيء معنوي ثم قال في
في ابراهيم جاء العكس يعني مسألة يعني لفظ فقط ما الله اعلم ما يصلح - [00:39:26](#)

اه بن عاشور قال اه ابراهيم القائل مم مختلفة امم مختلفة جائتهم رسالهم بالبيانات فقال تدعونا يعني هنا قال تدعونا بالجمع
وتدعونا كذلك طبعا بالجمع لكن في توكيده يعني ما ادري - [00:39:47](#)

لكن الله اعلم المعنى اللي مر معنا الله اعلم نحتاج الى تأمل. طيب المجلس مفتوح يعني ما لماذا اجابهم؟ قال يا قومي تم كيف
يخاطبهم برحمة وشفقة يا قومي كما انهم جهلوا عليه قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا واننا لفي شك مما
تدعونا اليه مرب - [00:40:18](#)

ومع ذلك تأمل كيف يتلطف في خطابهم قال يا قومي ارأيت ان كنت على بينة من ربى واتاني منه رحمة. فمن ينصرني من الله ان
عصيته تأمل في تعبيره لما قال ان كنت ان - [00:40:58](#)

وان ايش الفرق بين انه اذا اذا تأتي للامر ايش المحققة وان تأتي للامر المتوقعة او المشكوك فيها اذا زلزلت الارض زلزالها ولذلك
يعني في النعمة يأتي اذا وفي المصيبة سيأتي بان - [00:41:17](#)

ايش قال الاية في ذهني الان جاءت في سورة الاعراف اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتطير بموسى وبمن معه
فاذا لان الحسنة هي الغالبة اذا جاءتهم الحسد وان تصبهم - [00:41:44](#)

يعني على الندور والقلة وهنا تأمل هذا من جمال تلطف معهم يقول ان كنت على بينة من ربى. يعني ما حتى كأنه ما يجزم انه جازم
بانه على بينة لكن - [00:42:12](#)

هذا اقرب لايشه لقبول المخاطب انت ما اشعر انك يعني كأنك اه نعم يعني كانك يعني اه خلاص انا على الحق وانت على الباطل لا
لان نعم يعني تعالى بينا وبيننا - [00:42:32](#)

يعني كلام ننظر ان كنت على بينة من ربى احتملا ان كنت على بي لان هذا التوحيد الاخوة هو البين الواضحة هو الفطرة
السليمة في النفوس يخاطب المدعوا اولا - [00:42:53](#)

يشير في قلبه شيء من الشك. تعالى ان كنت على بينة من ربى على يقين ببينة من ربى يعني كما عرفنا في البينة قبل هذا تفسير البينة
بالفطرة السلية كما في اول السورة - [00:43:15](#)

نعم افهم كان على بينة من ربى ويتلوه شاهد منه ان كنت على بينة من ربى يعني على يقين بالتوحيد بالرسالة يعني كل هذا صحيح
يدخل فيه واتاني منه رحمة - [00:43:38](#)

واتاني منه رحمة يعني ماذا الوحي والنبوة الرسالة رحمة واتاني منه رحمة سبحان الله شوف الدين رحمة هذا التوحيد وهذى العبادة

رحمة بالناس والله الانسان ما يعيش في سعادة ورحمة الا بهذا الدين والتوحيد اذا اخلص الله وعبد الله - [00:43:57](#)
واتاني منه رحمة هنا قال واتاني منه رحمة وفي آ قصة نوح رحمة من عنده نعم ايشرأيكم؟ ايش الفرق بينة بربى واتاني رحمة من عنده يعني هناك مشاعر الاصل في تأخير الجار المجرور - [00:44:22](#)

رحمة من عنده لم لكن لما يقدم الجار المجرور واتاني منه رحمة نقام الان الان في قلبي شيء هنا قرأها انا اقام في ذهني قريب. ان ربى قريب لكن ايش - [00:45:00](#)

نعم احسنت نعم. نكتب هذه الاجابات منكم نستفيد. طيب اه فسبحان الله طبعا اذا قدم الجار المجرور للاخوة هذا يفيد الحصر يفيد التوكيد فلماذا كان يعني هناك في في قصة نوح نقول مشى على الاصل رحمة من عنده - [00:45:20](#)
طيب لكن هنا في السياق لابد يكون هناك شيء يدعوا الى التوكيد انه من الله تعالى. لانه قال شك اولا مثلا ممكنا في شك نعم طيب هذا طيب يتناسب ان ايش؟ يقول منه - [00:45:43](#)

يقدم منه ما ادرى تصلح هذى بمناسبة القرب ان ربى قريب مجتب الله اعلم ان هذا قمل في قلبه انه قال لما قال ان ربى قريب والله اعلم من الامور يعني التي قد يستأنس بها او يعني من باب التناسب العام او الجمال في اللفظ - [00:46:04](#)
ما دام انه يستشعر قرب الله دائما فقدم ذكر ربى على اه الرحمة والرسالة. فقال منه واتاني منه رحمة والله اعلم ممكنا والله اعلم مع انى سبحان الله ما قبل الدرس مربت عليه سريع خطر في ذهني آ السؤال لكن - [00:46:32](#)
ما شفت عندي جواب يعني يمكن ما هذا كروفه قلت خليها ان شاء الله تأتي ان شاء الله الله اكبر قال واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته - [00:47:02](#)

يعني الان انا على الحق وهذى الدعوة التي جئت بها هي بينة ورحمة الان انتم تدعونى الى الرجوع عنها وتقولون قد كنت فيما مرجوا قبل هذا يعني اترك هذا الشيء. اتهانا ان نعبد ما يعبد اباونا - [00:47:21](#)
فانا اذا تركت هذه البينة وهذه الرحمة هذه معصية لله فمن ينصرني من الله وتأمل كيف قال من ينصرني من الله يعني النصر هنا عدى بماذا يخلصني ويمنعني قال فمن ينصرني - [00:47:39](#)

ويعني يخلصني ويمنعني من عذاب الله من الله ان عصيته لعل هذا ايضا والله اعلم قام في ذهني ان من تمام ادبه حتى في هذا يعني الاحتمال الذي طبعا هو - [00:48:05](#)
يعني يمكن ان يقوم به اه ما يمكن ان يعصي ربه ويترك تبليغ رسالة الله تعالى لكن لان النصر يعذب بماذا انتصر على فلان فتأمل يعني كان هذا من تمام الادب - [00:48:22](#)

من ينصرني على الله هذا من تمام والله اعلم ادب الانبياء. هذى اكتب هذا ان هو الغالب يذكرون مسألة آ التضمين يقولون ينصر هنا ضمن معنى ينصرني وينصرني ويخلصني يعني من عذابه ومن ان عصيته - [00:48:46](#)
لكن ايضا تعديه لم يقل على والله اعلم كان من باب الادب مع الله فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تقصير ما تزيدونني يعني ان تركت الدعوة الى الله وسمعت كلامكم في اني ارجع - [00:49:13](#)

الى ما كنت عليه والى ما تزيدونني يعني بهذا غيره. فما تزيدونني غير تقصير ما تزيدونني الا التقصير. يعني وهذا يعني فيه مبالغة تقصير ما تزيدونني غير تقصير - [00:49:48](#)

يعني خسارة في الدنيا والآخرة اي خسارة اعظم من هذه في واحد شاطر في الصرف تفعيل هذى ايش من معاني راحت عند بالي هذا يتعلق بالصرف تقصير تفعيل يعني هذا البناء في اللغة - [00:50:10](#)

ايش معناه بلا شك ان فما تزيدونني غير خسران خسارة تقصير هذى كلها بينها فروق طبعا هات هاتوا بورهانكم لا نريد اه ممكنا نشووف ان احنا نكتب باستمرار لكن مصادر اخرى تفعيل على تفعيل تقصير - [00:50:39](#)
ماذا يقال ايضا تكسير تعليم تدبير يعني هذا يحتاج هذى كلمات ثم تستنبط المعنى اللي اللي يعني هو مشترك بينها يعني لان نريد احسنت يعني شوف الفعل يكون خسر تكسر تكسيرا - [00:51:08](#)

يعني لأن هذا الله اعلم يدل على الكثرة الكثرة صح؟ ها بس هذاك اه غير رحيم فعال هذى تفعيل والله قريب يعني تفعيل وتفعيل.
يعني من الان آآنعم تكسير - 00:51:39

تعليمهم يذكرون هذا البناء انا اذكر البناء هذا الان يعني تكسير تعليم هذا في الكثرة. صحيح المقام هنا صحيح في الكسرة كثرة فما تزيدونني زيادة وكثرة والله اعلم يمكن راجع - 00:52:03

ممكن تدل عالكثرة والله اعلم. والاستمرار ايضا يعني يدخل في معنى الكثرة ايضا لكن طيب صحيح كسر تكسيرا بخلاف تكسيرا
تكسيرا تدرج اما تكسير اذا قلت تعلم بدرج لكن تعليم كثير - 00:52:21

تعظيم تمجيد كل هذه الكلمات جاء على تفعيل تعظيم تسييج تكبير الله اعلم كأنها تدل على الكثرة كثرة المعنى هذا في ما يوصف به والله اعلم كما تزيدونني غير تقصير - 00:52:48

ثم قال الله تعالى ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية وجاب بالناقاة ابتداء ولا هم سألوها هم سألوها وسبحان الله تأمل حتى لما طلبوها
من معجزة ما طلبووا الا ما يناسب ايش - 00:53:12

حالهم من التعلق بالدنيا. قال نريد ناقة هو حياتهم على هذه الدواب والانعام كما جاء في القصة ان النبي الله صالح عليه الصلاة
والسلام هم طلبوها منها بان يخرج ناقة من الصخرة. فدعا الله تعالى فاستجاب الله له - 00:53:29

قالوا يا قومي هذه قريب هذه ترون باعينكم ناقة الله اضاف الى الله تعظيمها وتشريفها هذه ناقة الله لكم اية لكم اية تقديم حكم
التأخير يرอนها يلبسونها وهذى اية عظيمة يعني خرجت من صخرة - 00:53:48

ثم يعني وكانت حاملا لبناها كثير يكفي القبيلة لها وتشرب لها شرب ولهم شرب يوم معلوم كل هذه ايات يعني اشرب يوم واحد فقط
ثم تعظيمهم اللبن الكثير ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية - 00:54:15

فدروها تأكل في ارض الله شف كيف ارض الله هذه الارض ارض الله الملك لله هو انشاكم من الارض واستعمراكم فيها. سبحان الله
هذه ارض لا تعتدوا اذا عليها ولهذا قال ولا تمسوها بسوء - 00:54:41

ولا تمسوها هذا تعظيمها لايته الله وناقة الله ولا ادنى مس ولا تمسوها بسوء بما يسؤولها فيأخذكم عذاب قريب انظر الى
التجانس هنا. هنا قال ان ربى ايش قريب مجيب وكذلك هنا في العذاب قال فيأخذكم عذاب قريب - 00:55:03

العبد اذا اقترب من الله تعالى اقترب الله تعالى اليه ورحمه واجبه اذا ابتعد عنه والعياذ بالله يعني كان معاندا جاحدا ايضا عذاب
الله قريب ليأخذكم عذاب قريب قال فعقروها - 00:55:28

طبعا هو اللي عقرها من واحد ودار بن سالف كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشقى ثمود فنادوا صاحبهم تتعاطى فعقر لكن
لما الذين نادوا وحثوا على هذا ورضوا بهذا الفعل - 00:55:55

اشترکوا في هذا اذا فكانهم فعلوا هذا الفعل فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام قال تمتعوا وهم يعيشون من اجل الدنيا ومتاعب
يتمتعون فيها قال تمتعوا تهدیدا يعني استمروا على حالكم الذي انتم فيه - 00:56:19

تمتعوا في داركم في بلدكم وتسمى البلاد الديار لانه يدار فيها اعتذر على الارض من الكافرين ديار ايمين يدور فيها تمتعوا في داركم
وهذا يشعر والله اعلم يعني بكمال التمتع ان الدوران يدور فيها ويتمتع فيها وينتقل من - 00:56:45

البستان الى بستان ومن نعمة الى نعمة نعم. قال في داركم ثلاثة ايام الاخوة هنا تجد يعني حقا ان رحمتي سبقت غضبي مع انهم
عقروا الناقة ومع ذلك يعني اعطاهم مهلة ثلاثة ايام - 00:57:10

يعني تخيل لو تابوا في هذه ثلاثة ايام الا يتوب الله عليهم انظر كيف الله تعالى امهلهم ثلاثة ايام اجا يوم او يومين ثلاثة ايام ولهذا
استدل بعض الفقهاء وخاصة مالكيه عندهم هذا الامر في - 00:57:36

تحديد يعني بعض المسائل الفقهية بثلاثة ايام التي فيها تربص وانتظار وما جا يعني الشرع بتحديد فيها فيحددون فيها بثلاثة ايام
يعني اه مثلا امهال الخصم خصومة بين اثنين ثلاثة ايام - 00:57:59

الخيار مثلا مثلا خيار الشرط او كذا وبعضهم يحدد هذا بثلاثة ايام في البيع والشراء لك الخيار مدة ثلاثة ايام اه مثلا آآلا يحل المسلم

ان يهجر اخاه فوق - 00:58:22

ثلاث يعني هذا له اصل حتى في القرآن قال و قال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام وهذا ايضا فيه تحذير شديد لأن المدة ايضا قصيرة وسيأتي العذاب القريب. قال ذلك وعد غير مكذوب - 00:58:39

تحقيقا لهذا الوعد. ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا تأمل بالفأه وهذا مرمني انا تنبئه عليه فلما جاء امرنا لان قبلها ما قال فذروها فيأخذكم فعقروها ثم يعني ذكر لهم قرب العذاب ثلاثة ايام قال فلما تعجلا للعذاب انه لم يتاخر - 00:59:02

فلما جاء امرنا العذاب كيف كان الصيحة نعم انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا نعم وسبحان الله يعني هذه الصيحة تناسب هذا العذاب يناسب حالهم ايضا لانهم يمتهون بالدنيا يأملون البقاء فيها والمتعة فيها واذا بصيحة واحدة - 00:59:28

واذا بدنياهم زائلة قال فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا. هذا يتناسب مع التوكل على الله برحمة منا ومن خزي يومئذ ومن خزي يومئذ يعني يوم العذاب يوم الصيحة - 01:00:08

الذي اظهر الله تعالى فيه خزيهم هنا ما مناسبة ذكر الخزي ممكن هذا لان هذا خطر في ذهني صراحة كأنهم استهانوا به وقد كنت فيما مرجوة ما شاء الله اليوم - 01:00:35

انا استفيد منكم اكثر والله الاخوة انا اصلا قبل الدرس شفت ان يعني القصة هذي الدفتر عندي يمكن ثلاث اربع صفحات بس قلت الان القصة هذي يمكن ناخذها ربع ساعة ما اظن فيها كلام - 01:01:05

خلينا نمشي بقصة ابراهيم ونحضر لكن سبحان الله القرآن الكريم لا تنفذ عجائبه يعني لا تظن تقول له جملة ما فيها يعني كثير يعني تفصيل ولا معاني امر عليها مرور الكرام لا سبحان الله لما تدقق - 01:01:24

ولماذا هذا هنا تفتح لك معاني وهذا من تدبر القرآن الكريم قال ومن خزي يومئذ كما استهانوا به واستهزأوا به وقد كنت فيما مرجوا قبل هذا اظهر الله تعالى خزيهم واهانهم واخزاهم - 01:01:48

بهذا العذاب والله اعلم ولهذا قال الله تعالى واما ثمود ناديناهם فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب ملهون شوف كيف هذا يناسب قوله من خزي يومئذ لان هذا فيه الاخوة ايضا اهانة اذا نظرت وهذا طبعا الذي يذكره بعض المفسرين - 01:02:09

يعني ان هذه الصيحة يعني شوف كيف يعني مثل الانسان لا قيمة له. يهلكه بايش باسرع ما يكون صيحة وانتهى كل شيء بخلاف العذاب الذي بالطوفان او بشيء يعني ويستمر زمنه لا صيحة واحدة صوت ينبعث اذا بهم هل - 01:02:40

لهوانهم على الله ومن خزي يومئذ قال نعم ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز يأخذ العتاوة ولا يغالب هو العزيز. كم من قوي لكن ليس بعزيز يكون عنده قوة - 01:03:06

لكن يغالبه احد لانه ما عنده العزة عليه العزة كمال القوة يقال اربع عزاز يعني صلبة شديدة لذلك القوي العزيز. يعني القوي الذي لا يغالبه احد تفرد بكمال القوة جل وعلا - 01:03:37

قد يكون مخلوق عزيز لكن ليس بقوى عنده عزة ومكانة لكن ايش ضعيف ان ربك هو القوي العزيز. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين واخذ الذين ظلموا الصيحة - 01:04:02

هنا قال واخذ وسيأتي معنا في قصة شعيب قال ماذا واخذت الذين ظلموا الصيحة ما الفرق جيش هنا اخذ اول خلينا نتفق ايهما اقوى اخذه ولا اخذت؟ الذكر اقوى والانثى - 01:04:22

وخلاص اذا اخذ اقوى من اخذت ولهذا هم يقولون الله تعالى في الممتحنة قال قد كانت لكم اسوة حسنة لما اكد هذا المعنى ماذا قال؟ لقد اول ايش قد كانت - 01:04:43

الموضع الثاني لما اراد ان يؤكد المعنى قال لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة هذي ما تنساها اذا ظبطها بهذا المعنى ما تنساها. قد كانت ولقد كان حتى لو طال عهده عن سورة الممتحنة خلاص ما تخطأ في هذا الموضع - 01:05:03

التشابه يعني لان قالوا التذكير اقوى من التأنيث الرجل اقوى من المرأة سبحان الله حتى في اساليب اللغة. فقالوا هنا اخذ يعني اقوى

طبعا ايضا يعني آما موجة يعني كلاما - 01:05:26

يعني دقة يعني في املاك التأويل قال جمع بين الوجهين الجائزين في اللغة بان الصيحة تأنيت مجازي فيمكن يقول اخذ وأخذ فمرة عبر بالذكر ومرة عبر بالانشى لكن طيب ليش خص هذا الموضع بهذا وهذا بهذا - 01:05:49

ما ادرى ما لكن قال الكرمانى نقل عن الخطيب انه قال لما جاءت في قصة شعيب من الرجفة ومرة الظلة الصيحة ازدادت تأنيت حسنا كلها سياتي معنا قصة شعيب لكن هنا - 01:06:05

لكن الله اعلم اه هنا الذي خطط في بالي ماذا؟ من يقول قوة الصيحة و قريب قال الله تعالى ان ربك هو القوي العزيز واخذ هذا يتناسب مع ايش ؟ ذكر القوي العزيز والله اعلم - 01:06:25

انما يليق ان يذكر الفعل بالتأنيث بعد ذكر قوة الله وعزته والله اعلم يعني هذا الذي يعني خطط في بالي ان هذا يتناسب معه القوي العزيز قال واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين - 01:06:47

وما معنى جاثمين يعني ميتين لا حراك لهم ساكنين يقال جثم تجثم هو تلبد الشيء الكثيف بالارض يقال الجثم النبات او الزرع اذا ارتفع عن الارض وكان كثيفا وهكذا يعني جثم الحيوان - 01:07:10

يعني بالارض يعني لزم مكانه وتلبد بالارض هذا اشاره الى يعني كمال او شدة هذا الصحيح حتى ما ترى ولا حركة. فاصبحوا في ديارهم جاثمين ومعنى التلبد ايضا قد يستفاد من هذه الكلمة يعني انهم جثثا تخيل جثثا ملقاء هكذا على وجه الارض - 01:07:36 لا حراك لهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين قال كان لم يغنو فيها خليها انا سبحان الله قلت بخلاص الايات بسؤال هذا السؤال ختام كل يوم اليوم اليوم كله متشابهات لكن الدكتور عجل به - 01:08:03

ليش قال في ديارهم وهناك في في ايش الاعراف قال في دارهم اين الجواب ها ممكن ان قال اه في ديارهم والدنيا موجودة حتى هناك موجودة الدنيا قالوا ايش اه - 01:08:31

الاعراف ماذا قال اه وتحتلون الجبال بيوتا جعل الخلفاء من بعد عاد وبوآكم في الارض تتذدون من سؤلها قصورا تنهتون الجبال بيوتا تذكر على الله يعني ذكرهم ايضا بالدنيا ونعم نعم الله عليهم. في اقرب شوي وجه اقرب. هناك قال فاخذتهم ايش - 01:08:57 الرجفة الرجفة فاصبحوا في دار الجاثمين. لذلك قالوا هي صيحة رجفت الارض بها فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين. هنا قال فاخذتهم او قال ايش واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين - 01:09:28

لما ذكر الرجفة وحد الدار ولما ذكر الصيحة جمع الدار. الديار جمع ودار مفرد جينز طبعا مفرد يعني يدل على الجنس جنس الدار كل الديار. لكن لماذا هناك افرد وهنا - 01:09:52

جماعة الان انت الان تتفكر الفرق بين الرجفة والصيحة نعم انا اشير ببدي هذا غش شوي يعني الصيحة اعم واشمل وهذا بالفعل يعني الصيحة تكون في الهواء هذا اعم واشمل - 01:10:13

يعني تدخل ما تترك شيئا الا وتدخله من نقب من جبل من حفرة من دار صيحة مهما اختباوا في الجبال في الانقضاض تأثيرهم الصيحة. لكن الرجفة ايش تكون ايش ؟ على - 01:10:34

الارض فقط ممكن ترجف واحد مثلا يعني مختبئ في مكان في كذا ما يرجف به الامر يعني من الناحية العقلية لكن رجفة العذاب ترجف بكل شيء لكن المقصود من حيث العموم والشمول ان الصيحة ايش - 01:10:54

عم الرجفة فلما كانت اعم ناسب ان ايش ؟ ان يجمع يقول في ديارهم اصبحوا في ديارهم جاثمين ولما كانت الرجفة يعني فيها شيء من التخصيص ان يفرد اللفظ هذا ذكر بعض المفسرين بالفعل لعله يعني من احسن الاجوبة في هذا والله اعلم - 01:11:14

نعم ترجف مرة واحدة. نعم. فكان دار واحد والله حتى الصيحة قد يعترض عليك يقول الصيحة ايضا هي صيحة واحدة حتى قال في القرآن ها صح قال صيحة واحدة الله اعلم - 01:11:39

لكن هذا اللي ذكره البقاعي ذكر هذا وغيره يعني معنى قريب والله اعلم ثم يختتم الله القصة بهذه العبرة يعني تأمل يقول الله تعالى كأن لم يغنو فيها. شف كيف الوقفة هنا - 01:12:01

كان لم يغنو فيها اين حياتهم وتمتعهم بالدنيا السنوات الطويلة التي قضوها في هذه الزروع والجبال وينحتون فارهين ان لم يغنو
فيها قال ابن عباس رضي الله عنه كأنهم لم يعيشوا فيها - [01:12:18](#)

كأنهم ما عاشوا يغنو يعني كأنهم قال آآ البقاعي يقيمون اغنياء لاهينا بالغناء يغنو فيها يعني كأنهم ما تمتعوا بالغنى الذي هم فيه من
المال والزروع والثمار الدنيا كأن لم يغنو فيها - [01:12:43](#)

الا ان ثمود ما السبب في هذا؟ الا ان ثمود كفروا ربهم الا ان ثمودا هذه القراءة الجمهور تنوين لذلك عندك ايش هنا الف
اشارة الى هذه القراءة الا ان ثمودا - [01:13:07](#)

من هنا طبعا عليها يعني هذا الصفر او حتى بينما ما تقرأ عندنا ثمودا كفروا ربهم وحتى اذا وقفت عليها ها تقف عليها بدون الف على
ان ثمود نعم المستدير بخلاف المستطيل - [01:13:31](#)

تعرفون الصفر صفررين في القرآن في صفر مستدير وفي صفر ايش مستطيل تريد تعرف الفرق بينهم؟ افتح سورة الانسان اية رقم
خمسطعش نعم واكواب كانت قواريرها طوارير من فضة. شف قوارير الاولى - [01:13:53](#)

كيف الصفر عليها؟ على الالف جاي مثل ايش مستقيم فهذا اذا وقفت تنطق الالف واكواب كانت قواريرها واضح اذا وصلت ما تنطق
الالف. يعني اذا قرأتنا واكواب كانت قوارير قوارير من فضة - [01:14:18](#)

لكن الصفر الثاني كمل الاية قوارير من فضة طيب هذا الصفر شف يختلف عن الاول مثل السكون هذا الصفر الثاني المستدير اذا
وقفت عليه تقف ايش بالراء بدون الف يعني قوارير - [01:14:44](#)

واذا وصلت كذلك قوارير من فضة واضح فهنا الا ان ثمود او الا ان ثمود لكن اشارة الى القراءة الجمهور. طبعا الاخوة اه تموت اذا قلنا
ان ثمود يعني اسم للقبيلة او الامة - [01:15:05](#)

وهو مؤنث فيكون علم ومؤنث يكون ممنوع من الصرف وهذا على قراءتنا نحن ثمود لكن اذا كان اه للحي نفسه يكون يعني غير
ممنوع من الصرف ان الممنوع من الصرف هنا يعني يكون للعالمية - [01:15:35](#)

والتأنيث فاذا قلنا ان ليس اسم لذات قبيلة معينة فلا للحي آآ ما ادري هكذا قالوا مثلا او ما جعلوه من باب الاعلام فذهب يعني اذا بت
هذه العلة في منع من الصرف يصرف يعني يكون الحي نفسه - [01:16:10](#)

حيث اموت يعني والله اعلم طيب الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لتموت بعدا يعني شوف الاية دعاهم للقرب فاذا
اعرض الانسان عن قرب الله تعالى - [01:16:34](#)

والعياذ بالله باء بالبعد يعني سبحانه الله ما اروع هذا الختام الذي يتناصب مع البداية يعني ليس هناك يعني اشد من بعد الانسان عن
ربه جل وعلا ليس هناك عقوبة اشد من هذه العقوبة والله يا اخوة - [01:17:01](#)

نعم كل النعيم في القرب من الله تعالى والجحيم العذاب والشقاء كل الشقاء في وبعد عن الله فنسأل الله تعالى ان يقربنا اليه وان
يحبب علينا كلامه. وذكره جل وعلا. وان يقربنا اليه سبحانه جل وعلا - [01:17:25](#)

اسأل الله ان يغفر لنا ويرحمنا ويجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين كان عنده اذا اوشئنا
صحيح صحيح يعني هذه فائدة يعني لطيفة ايضا. وهذا تجده في حياة الناس بالفعل - [01:17:43](#)

يعني سبحانه الله لذلك تجد هذا واضحا عند الملحدين اللي يجحد بيتعذر عن الله حتى ينكر وجود الله تجد عنده المفاهيم كلها
مضروبة. كلها مقلوبة تماما خلاص ما في دين ولا رب ولا شيء - [01:18:16](#)

عند كل شيء يجوز من قتل من زنا من ما يستطيع ان يتقييد بشيء حتى ولو ادعى ما ادعى كل شيء ينقلب عليه والعياذ بالله نعم
نعم. قرب. نعم - [01:18:44](#)

هو طريق الاحسان والهدایة احسنت بارك الله فيك نعم ان هذا التدرج اه قال اه فاستغفروه ثم توبوا اليه يعني اول كما قلنا اذا
فسرنا التوبة يعني الرجوع الى الله والسير الى الله - [01:19:18](#)

مفقرة بعدين سير الى الله والرجوع اليه بعدين يأتي القرب والاجابة سبحانه الله. نعم الله سبحانه وتعالى نجح صالح الظاهر هكذا

يعني الله لما اخبرهم ثلاثة ايام فاعتزلوا قومهم وخرجوا الله اعلم لكن ما اذكر شي معين يعني نعم - [01:19:44](#)
الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:20:13](#)